غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الثلاثاء

12 البورصة تنهي تعاملاتها على انخفاض المؤشر العام 23.38 نقطة

02

ولي العهد لرؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجدد: مثلوا الكويت خير تمثيل

أمسا حبيب الصباح

صباح الخير.. والإنسانية

د. بركات عوض الهديان

يخطئ من يتصور أن قضية غير محددي الجنسية، تهم المنتسبين إلى هذه الشريحة من مجتمعنا الكويتي فقط، فهذا تصور قاصر وعاجز عن إدراك حقيقة مؤداها أننا بإزاء أزمة تؤرق الكويت كلها، مسؤولين ومواطنين، وتشكل هما ثقيلا جثم على صدورنا عقودا من الزمن، وملأ حلوقنا بمرارة لم يستطع المستوى المعيشي المتميز الذي يحياه مواطنونا، أن يغطي على هذا الشعور، أو يخفف منه، نتيجة إدراكنا بأن هناك من يعيشون بيننا، وتجمعنا معهم روابط الدم والدين والمعايشة منذ مئات السنين.

من هنا فقد نزل على قلوبنا بردا وسلاما، ما أكده رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، من أن هناك تنسيقا نيابيا - حكوميا، بناء على توجيهات واضحة من سمو أمير البلاد، لإيجاد حل تشريعي جذري وشامل لقضية المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد، خلال فترة الصيف، بما لا يمس الجنسية والهوية الوطنية، وتراعي فيه الجوانب الإنسانية لهم، وإعلانه بأن هذا الحل سيبدأ بتشريع يصادق عليه مجلس الأمة في بداية دور الانعقاد المقبل، أو دورة طارئة إن احتاج الأمر لذلك.

والحق أن الكويتيين يشعرون باطمئنان كبير هذه المرة، لأنهم يدركون أن هذا التحرك يأتي بناء على توجيهات واضحة من سمو أمير البلاد، من أجل وضع حل شامل وعادل لهذا الملف قبل انتهاء الصيف. ونوقن بأن الإنصاف سيشمل الجميع، وأن من يستحق الجنسية الكويتية، بناء على الضوابط والمعايير الموضوعة لهذا الغرض سينالها، وأن الآخرين سيمنحون حقوقهم المدنية والاجتماعية والإنسانية، كاملة غير منقوصة.

وفي هذا الصدد فإننا نشدد على قيمة العدل والإنصاف، ونؤكد أن كل ذي حق ينبغي أن ينال حقه بحسب القانون، سواء كان المستحق شخصا واحدا أو مليون شخص، فهذا هو العدل الحقيقي الذي تفرضه الشريعة ويحميه القانون. ولنتذكر جيدا أننا حين نتحدث عن «البدون»، فإنما نتحدث عن أناس «منا وفينا» - كما يقال» - فهم أهلنا وعشيرتنا، وتربطنا بهم وشائج الرحم والقربى، وامتزجت دماؤنا ودماؤهم في حروب عديدة، دفاعا عن أمتنا العربية، أو مشاركة في تحرير الكويت من الاحتلال الغادر، لكنهم يعانون الكثير في حياتهم، ويتطلعون لإنهاء تلك المعاناة.

وبذلك يطوى هذا الملف تماما، بحيث يتاح للكويت أن تنطلق في مسيرتها الاقتصادية والتنموية والحضارية، دون قيود تحدها، أو أعباء تثقل كاهلها، أو إحساس بالذنب يضغط على أعصابها، لاسيما أن أمامها الكثير من التحديات، التي تتطلب استنفار همم وعزائم جميع أبنائها، وأيضا الاستعانة بجهود المقيمين على أرضها، في ظل توفير الأمن والأمان والاستقرار المعيشي والإنساني لهم.

ولا شك أننا جميعا مدينون في هذا الشأن، لصاحب السمو «قائد الإنسانية» الذي سيتوج عهده الناصع والحافل بالإنجازات في كل مجال، بحسم ملف «البدون»، وإنهاء هذه الأزمة التي أقضت مضاجعنا طويلا، وسيتذكر التاريخ لسموه هذا الإنجاز الكبير بأحرف من نور. كما أن أحدا لا يمكن أن ينسى الدور المهم الذي أداه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، لطي هذا الملف، خدمة لمنتسبي «البدون»، وللكويت والكويتيين أيضا.

ولا يخفى على أحد أيضا الجهود الكبيرة التي قامت بها حكومة سمو الشيخ جابر المبارك، التي مدت يد التعاون إلى السلطة التشريعية، وهيأت كل العوامل التي ساعدت على إنجاز هذه المهمة الوطنية الجسيمة، وإنصاف فئة تستحق الإنصاف بالفعل.

إننا لعلى يقين بأن كل أبناء الكويت الذين عملوا في هذا الملف، انطلاقا من توجيهات سامية حكيمة، قد أخلصوا لوطنهم، وأدوا مهمتهم على أكمل وجه. وقد آن الأوان لأن يُعطى كل ذي حق حقه، وأن تطمئن الكويت إلى أنها بالفعل بلد الرحمة و«مركز الإنسانية»، وأن أميرها هو بحق «قائد للإنسانية»، وأنها تنبذ الظلم، وترسخ قيم العدل والإخاء والمساواة، التي نادى بها الإسلام، قبل أن يدعو إليها أي تشريع آخر.. يكفينا في ذلك قول الله تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا.. إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

وستبقى الكويت بإذن الله، واحة للرحمة والخير والأمن والأمان.

أحاط مجلس الوزراء علماً بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الأمير في هذا الشأن

المبارك: اجتماع مشترك مع الغانم والفضالة لحسم ملف «البدون»

نسعى لإيجاد أفضل الحلول العملية لهذه المشكلة من منطلق إنساني وبما يكرس الوجه الحضاري للكويت

سمو الشيخ جابر المبارك مترئسا اجتماع مجلس الوزراء أمس

- لا تهاون في مساءلة ومحاسبة من تجاوز على حساب المال العام وماضون بمنع التلاعب واستغلال السلطة لتحقيق منافع شخصية
- حث الجهات الحكومية على التعاون مع «مركز التواصل» والتنسيق معه في كل ما يتصل بالمواقع الإلكترونية الرسمية

كتب أحمد الرشيدي وحسين المطيري

أحاط سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء مجلس الوزراء علماً في مستهل اجتماعه الأسبوعي أمس، بالتوجيهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد، باتخاذ الإجراءات اللازمة لسرعة معالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية بشكل جذري، وبما يحقق

ص 6

الكويت: استمرار التصعيد بالمنطقة يعرّض الملاحة لتهديد مباشر

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، أن دولة الكويت تتابع بقلق بالغ تسارع وتيرة التصعيد في المنطقة، والمتمثل في احتجاز ناقلة نفط بريطانية مؤخرا

وقال المصدر إن دولة الكويت تؤكد أن استمرار مثل هذه الأعمال، من شأنه زيادة التصعيد والتوتر وتعريض أمن وسلامة الملاحة لتهديد مباشر، يستوجب معه أن يسارع المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده ومساعيه الدبلوماسية لاحتواء هذا التصعيد والتوتر

ودعا لأن تلتزم جميع الأطراف بضبط النفس واحترام قواعد القانون البحري الدولي، بما يحقق تأمين السلامة للملاحة الدولية في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

في عملية شارك بها 700 ضابط و200 جندي طوقوا مباني في بلدة «صور باهر» قبل دخول الجرافات

إسرائيل تهدم المنازل المتاخمة للقدس الشرقية

- الحكومة الفلسطينية: ما يجري هو «تطهير عرقي» للمدينة من سكانها
- 350 شخصا من ضحايا التدمير الممنهج أصبحوا «في الشارع»

الأراضي المحتلة - «وكالات»: شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي في تدمير منازل في قرية فلسطينية، تقع قرب جدار الفصل العنصري الذي أقامته إسرائيل.

وطوق عشرات الجنود وضباط الشرطة عدة مبان في بلدة صور باهر في ضواحي القدس الشرقية المحتلة، قبل دخول الجرافات إلى البلدة.

وقال رئيس لجنة أهالي حي وادي الحمص، حمادة حمادة، لـ «بي بي سي»، إن مئات العسكريين وعشرات الآليات العسكرية والجرافات اقتحموا الحي فجر أمس الاثنين وأخلوا المنازل من سكانها وشرعوا في هدم البنايات.

وأوضح حمادة أن الجيش الإسرائيلي هدم خمسة مبان حتى الآن

ص 6

عشرات الجنود وأفراد الشرطة طوقوا مباني في بلدة «صور باهر» قبل دخول الجرافات

الجارالله: جهود متواصلة لإعفاء الكويتيين من «الشنغن»

نائب وزير الخارجية خالد الجارالله

«كونا»: أكد نائب وزير الخارجية خالد الجارالله، مواصلة الكويت ووزارة الخارجية الجهود مع الاتحاد الاوروبي لاعفاء المواطنين من تأشيرة «الشنغن».

وقال الجارالله في تصريح لـ «كونا»، ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد حريص دائما في اتصالاته

ص 6

«التجارة»: 30 تدبيراً احترازياً لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

أعلنت وزارة التجارة والصناعة أن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة لها، أصدرت 30 تدبيرا احترازيا على الشركات المخالفة الخاضعة لأحكام القانون «2013/106» في يونيو الماضي.

وأوضحت الوزارة في بيان صحافي أن

ص 6

الوحدات العسكرية لقوات حفتر تتقدم بجميع محاور طرابلس

«وكالات»: أعلن الجيش الليبي أمس أن الوحدات العسكرية تتقدم على جميع محاور العاصمة طرابلس، مؤكدا السيطرة على مواقع جديدة.

وكان الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، قد أكد انطلاق المرحلة الحاسمة والأخيرة، لتحرير العاصمة

ص 6

خامنئي: «صفقة القرن» مؤامرة خطيرة

«رويترز»: وصف الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي، الخطة الأمريكية لإنهاء الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين عبر مشروعات تنمية بتمويل من الاستثمار الدولي، والتي عرفت باسم «صفقة القرن»، بأنها «مؤامرة خطيرة» لتدمير الهوية الفلسطينية

ص 6